المجلس الرابع من شرح كتاب "خلق أفعال العباد" تعليق الشيخ/د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله قد وقفنا على قوله رحمه الله فيما ورده عن ابي عبيد - 00:00:00

القاسم بن سلام على شبه اوردها المعتزلة ومن هم على شاكلتهم ورد الامام ابي عبيد على قال رحمه الله وقال ابو عبيد احتج هؤلاء يعني الجهمية بايات وليس فيما احتجوا - 00:00:20

اشد التماسا من ثلاث لذلك ايها الاخوة ينبغي الانسان ان يعرف اصل المقالات ويعرف شبهاتهم. اكبر شبهين اذا عرفتها وعرفت ان ترد عليها فما دون ذلك فلا يحتاج الى المناقشة لذلك السلف كانوا ينظرون الى اشد ما تلتبسون به على العوام فيأخذونها ويردونها - 00:00:41

عليها فما دون ذلك ما في داعي انك ترد عليه ولذلك دائما في المناظرات والمجادلات يقال للخصم ما هو اقوى شيء عندك حتى ننتهي من المناظرة ومن الحكم في القضية بدون اي تطويل. نعم - 00:01:06

قوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا. فقالوا ان قلتم ان القرآن لا شيء كفرتم. وان قلتم شيء فهو داخل في الاية والثانية قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. قالوا وانتم قلتم لقول النصارى لان المسيح - 00:01:28

كلمة الله وهو خلقه فقلت ان كلام الله ليس بمخلوق وعيسى من كلام الله والثالثة ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. فقلتم ليس بمحدث قال ابو عبيد فاما قوله ليس بمحدث اي ليس بمخلوق لاحظوا الان - 00:01:52

الاية تقول آآ في الاية قول الله عز وجل ما يأتيه من ذكر من رب محدث محدث يعني جديد فهم فسروا المحدث بايش؟ المخلوق. وقلتم ليس بمحدث يعني اهل السلف قالوا عن القرآن ليس بمحدث؟ اليس بمخلوق - 00:02:13

فهم اوجدوا تعارضا بين قول الله محدث وبين قول العلماء ليس بمحدث اليس بمخلوق نعم نفهم الشبهة بس قال ابو عبيدة فاما قوله وخلق كل شيء فهو كما قال وقال في اية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان - 00:02:30

له كن فيكون. فاخبر ان اول خلق خلقه بقوله واول خلق هو من الشيء الذي قال وخلق كل شيء. فاخبر ان كلامه قبل الخلق. اذا هذا الكلام العظيم ان عموم قوله وخلق كل شيء هذا العموم على ظاهره - 00:02:52

لا يجوز ان تدخلوا انتم فيه ما كان قبل الخلق واضح؟ لا يأتي احد يقول القرآن مستثنى لا القرآن مو مستثنى ليش؟ لان الاستثناء يحتاج لشيء دخل فيه. هو اصلا لم يدخل فيه - 00:03:12

فانت ما تحتاج ان تستثني سأضرب لكم مثال ولله المثل الاعلى. لو قال قائل كل موجود مخلوق. لاحظ كل موجود مخلوق كل مخلوق محدث ما يجوز ان يستثني ويقول الا الله لان الله ليس بمخلوق اصلا - 00:03:29

واضح؟ فلما قال الله وخلقك وخلق كل شيء اذا كلمة الشيء عام على مخلوقاته على خلقه واضح؟ محتاج استثني القرآن لكن الامام ابي عبيدة اراد ان يلزمهم فقال انظروا الى قوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه - 00:03:50

ان نقول له كن فيكون. فكان القول قبل الشيء فكان القول قبل المكون. فالقول قبل المكونات القول قبل المخلوق قال اذا ليس داخلا

في العموم حتى نحتاج الى استثناء فهمتم - 00:04:12
ومن ها هنا من هذه الشبه المعتزلة قال والله ليس بشيء. كيف قال اهل السنة لهم انتم تقولون ان القرآن شيء وخلق كل شيء فالقرآن داخل قالوا لهم طيب الله شيء او ليس بشيء حتى يطردوا قاعدتهم قالوا الله ليس بشيء - 00:04:35
فهمتم الان؟ فجعلوه كالمعدوم عياذا بالله تبارك وتعالى واما اهل السنة يقولون لا الاية وخلق كل شيء هل انت حينما تقول كل انسان فهو من ذرية ادم؟ هل تحتاج الى الاستثناء؟ حتى تستثني الملائكة - 00:04:54
لا لان الملائكة ليسوا داخلين في هذه الكلية فلما قال وخلق كل شيء خلق ليس بحاجة الى ان نستثني لان القرآن ليس خلق اصلا. القرآن موجود قبل اذا كلام الله موجود قبل - 00:05:16
فالله متكلم قبل اذا لا يدخل هذا هداك مفاد كلام الامام ابي عبيد وهو كلام سديد عظيم لا ها الله يبارك فيك اي نعم هذا غلط عظيم لا يقال امره بين الكاف والنون - 00:05:34
وانما يقال انما يقال يكون يكون امره بعد الكاف فالمكون يوجد بعد كل وليس بين الكاف والنون. بعد كلمة كن يكون المكون بعد كلمة كن يكون المخلوق نعم سقط الماء على كتابه - 00:05:56
من الفوق من السوق لا تنفسوا لا افتحوا افتحوا شوي. نعم اه الشيخ رمضان تناقضهم انه في الشبهة الاولى قالوا ان قلتم ان القرآن لا شيء كفرتم. وهم يقولون ان الله لا شيء - 00:06:22
نعم هم يقولون الله لا شيء اذا يلزمهم ان يقولون انهم كفار نعم انهم طبعا يقولون انتم تقولون ان القرآن لا شيء كفرتم لانه شيء موجود وان قلت منه شيء لزم ان تقولوا بانه مخلوق - 00:06:40
فقال اهل السنة نحن نقول القرآن شيء ولكنه ليس داخلا تحت هذه الكلية لان هذه الكلية تتحدث عن المخلوقات ولا تتحدثوا عن صفات الله تبارك وتعالى. بس انتهت الاشكالية نعم - 00:07:00
قال واما تحريفهم انما المسيح عيسى ابن مريم الاية فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان يكون بين الدفتين وكلمته كالقاه الى مريم لان عيسى مذكر والكلمة مؤنثة لا اختلاف بين العرب في ذلك وانما خلق الله عيسى - 00:07:19
لا انه الكلمات فلا تسمع الى قوله تعالى وكلمته القاها الى مريم روح منه يعني جبريل عليه السلام كما قال في اية اخرى فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. وقال انما مثل عيسى عند الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقها - 00:07:38
او من تراب ثم قال اهلكم فيكون. فقال وعيسى وادم وليس بين هاتين الايتين خلاف. الله اكبر كلام عظيم ايها الاخوة فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان يكون بين الدفتين - 00:07:58
كيف يعني يكون بين يعني لو كان قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته كان المفروض يكون عيسى موجود في بين الدفتين في المصحف والعشاء موجود عند الفتوى اذا هذا كلام باطل - 00:08:14
ثم قال وكلمته القاه الى مريم لان عيسى مذكر. وهنا في الاية وكلمته القاها الى مريم اذا القاها الضمير الى الكلمة وليس لها عيسى ولو كان راجعا ليس لكان حقه التذكير. فلما اونث علمنا ان المرجع الى الكلمة وهي كلمة كن. قال - 00:08:30
عندما خلق الله عيسى بالكلمة لا انه الكلمة ثم بين ذلك بقول الا تسمع الى قوله تعالى وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني جبريل عليه السلام. كما وقال في اية اخرى فارسلنا اليها روحنا - 00:08:58
من هو فتمثل لها بشرا سويا. وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون فخلق عيسى وادم قوله كن وليس بين هاتين الايتين خلاف - 00:09:17
يعني خلاصة هذه الشبهة ان نقول لهم ان الكلمة هنا هي كلمة كن. الكلمة هنا كلمة كن واما عيسى فهو مقولة اثركن كما ان الله جل وعلا اذا لما خلق الخلق ماذا يقول؟ كن فيكون نعم - 00:09:31
موعد لهالدرجة بس والقاها الى مريم وروحا من يعني جبريل. نعم وروح منه. روح منه يعني لا لا لا يعني جبريل عليه السلام طروح منه هنا الامام ابو عبيد ارجع كلمة روح منه اي روح من روح جبريل - 00:10:05

هو الذي نفخ يعني باعتبار هو الذي نفخ فالشيء ينسب الى الله ايجادا وينسب الى السبب ها؟ مباشرة مباشرة مثل ما القرآن قال انه لقول باعتبار البلاغ هو كلام الله - 00:10:27

فعيسى مخلوق الله ولكن يضاف الى جبريل باعتبار انه المباشر للنفخ. نعم ولو اما تحريفهم من ذكر من ربه المحدث فان ما حدث عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما علمه الله ما لم يعلم. نعم من ذكر من ربهم محدث. ما معنى محدث هنا؟ في الاية - 00:10:44

السلف اي جديد نزوله ها جديد ايش؟ نزولا. نزوله. ليس معناه انه مخلوق. ولا احد فهم هذا الفهم من السلف محدث جديد نزوله على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

فالله جل وعلا تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عبس وتولى في وقت معين جديد ليس ليس معناه انه مخلوق ما احد فهم ان كلمة محدث يعني مخلوق ابدا - 00:11:24

كل السلف يعني فهموا من كلمة محدث يعني جديد نزوله. جديد علمهم بالاية. علمهم بالقرآن نعم ولن اراه جميعا صدقت؟ نعم ما في كلام قال ابو عبد الله القرآن كلام الله غير مخلوق. حتى لما ابو عبيد؟ القاسم بن سلام الهروي يعجب - 00:11:37

لكنه عالم من ائمة السنة واولئك زنادقة نياتهم سيئة ها وتصدروا وتزبزبوا قبل ان يتحصرموا فاتوا بالعجائب قال ابن عبد الله والقرآن كلام الله غير مخلوق لقول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - 00:12:00

وفي ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامري ان الخلائق والطلب الحديث ان الخلائق والطلب الحثيث والمسخرات بامره. ثم شرح فقال الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. الامام البخاري - 00:12:24

قال يدلى بدلبه فالقي سمعك لفهمه الله اكبر والله يا اخوان استدلال عجيب سبحان الله القرآن كلام الله غير مخلوق لقول الله انتبهوا الان كيف وجه الاستدلال؟ ان ربكم الله الذي خلق. تأمل كلمة خلق تحط فوقه خط - 00:12:47

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى عرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ثم فسر قال ثم شرح كلمة بامره فقال الا له الخلق والامر - 00:13:11

فباين بين الخلق والامر. فرق بين الخلق ها والامر فعلم ان الخلق فعله وان الامر قوله قال قال ابن عيينة قد بين الله عز وجل الخلق من الامن البينونة بينة. نعم. فصل يعني - 00:13:35

لقوله الا له الخلق والامر. فالخلق بامره كقوله لله الامر من قبل ومن بعد. وفي قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره - 00:13:58

ولم يقل بخلقه. يعني العلما السلف فهموا الفرق والمباينة الظاهرة من نصوص الكتاب والسنة ما هو فعل للرب تبارك وتعالى وبينما هو قول للرب تبارك ففي الفعل قال خلق وفي القول قال امر - 00:14:16

اذا الخلق خلق فعله وامر قوله ولم يجعل بينهما ها ولم يجعلهما سوا لو كان كله انتبه لو كان الكل خلقا لله لك انت هذه المباينة ما معنى لها واضح - 00:14:37

نعم قال حدثنا اصبر قال اقرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن ابن جريج عن مجاهد قال قلت لعبدالله ابن عباس من قدر؟ قال يا مجاهد اين قوله الا له الخلق والامر؟ الله اكبر - 00:14:58

يعني هنا اشكال الان الذي اورده مجاهد قال ما القدر؟ اي ما هو؟ الامر المقدر قال الا له الخلق والامن فدخل في كلمة الخلق التقدير وفي تاء كلمة الامر الشعر. فدلني على انه لا تعارض بين تقديره وبين شرعه - 00:15:17

فاذا زعم هؤلاء القدرية كيف يقدر علينا الشيء ثم يأمرنا نقول ان تعارضت في عقولكم ولم يفهم ذلك ابن عباس ولا غيره من السلف فالاية فيها دلالة على القدر على القدر وعلى الشرع - 00:15:44

له الخلق هذا هو القدر وله الامر هذا هو الشر ولذلك نقول لا تعارض بين فعل الله وقول الله. بين تقدير الله وبين شرع الله قال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن سفيان عن حبيب ابن ابي عمرة عن ابن جبير - 00:16:02
عن ابن عباس قال كانهم يسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب. وكان المشركون يحبون ان يظهر ثالث على الروم انهم اهل اوثام. فذكر ذلك المسلمون لابي بكر وذكر ذلك ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:27
اما انهم سيهزمون. فذكر ذلك ابو بكر لهم. فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا. فان ظهروا كالهة كذا وكذا وانبهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلت الا جعلت - 00:16:47
قال دون العشر فقال سعيد البضع ما دون العشر. قال فظهرت الروم بعد قوله الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد - 00:17:11
قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد. قال الله لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون. قال ففرح المسلمون بنصر الله الله اكبر هذا الاثر الحديث فيه دلالة على ان ابا بكر رظي الله عنه قال لقريش ان القرآن كلام الله جل في علاه وليس - 00:17:29
بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا بكلام احد غير الله تبارك وتعالى وفي هذا الحديث من الفوائد لعلي ان اقوله فارجو ان تفهموه على وجه من فوائد هذا الحديث - 00:17:51
جواز الفرح بنصرة الكافر الذي يكون شره اقل على المسلمين من الكافر الذي شره اكثر على المسلمين نعم الشيوعية يا شيخنا نعم حصل من الشيوعية تفرقت نعم باتحاد السوفت. نعم - 00:18:11
المجاهد. نعم شيخ يقصد انه قد هنا هادا هو السؤال ما القدر ما هو القذف؟ فبين ابن عباس ان القدر هو من حيث الكون خلقه ومن حيث الشرع امره نعم - 00:18:37
نعم قال حتى اهل السنة والجماعة يقولون القضاء والقدر فيه فيه خلق الله فيه شرع الله فما شرعه الله مقدر وما خلقه الله مقدر واضح؟ وما يتعلق بافعال المكلفين مقدر - 00:19:03
ما هو محبوب لله؟ يقدر ما هو مضغوط لله؟ وقدر كل شيء مقدم افعال الرب جل وعلا مقدر عند الله تبارك وتعالى معلومة عند الله هذه عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:19:30
كلام الله جل وعلا مكتوب في اللوح. قال اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. مما يتعلق بفعل الرب ومما يتعلق بفعل العقل مما يتعلق بقول الرب مما يتعلق بقول العبد كله مقدر - 00:19:47
مكتوب نعم في كلام العلماء انهم يقولون هذا يقع قدرا وشرعا فيقابله القدر بالشرع لا هذا من باب عطف الخاص عن العام وليس من باب المغايرة لان الشرع مقدر قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن محمد ابو سعيد التغلبي. قال حدثنا ابو اسحاق الخزاري عن سفيان بهذا. قال - 00:20:04
عبدالله فاما افعال العباد فقد حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو مالك عن ربعي بن حراق عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته. وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم - 00:20:33
اتعملون؟ فاخبر ان الصناعات واهلها مخلوقة. اه استدل البخاري رحمه الله في الرد على القدرية بان افعال العباد مخلوقة لله جل وعلا فاذا كانت افعال العباد مخلوقة لله تبارك وتعالى فانى لهم ان ينفوا القدر - 00:20:53
من الذي خلق العبد الله تبارك وتعالى اذا كان الله خلق العبد اذا فلونه ها وشكله ووصفه وصفته وفعله وقوله سمعه نظره بصره فكره كل ذلك مخلوق لله تبارك وتعالى - 00:21:12
ولهذا استدل بحديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته. هذه هذا الحديث تفسير نبوي لقول الله عز وجل والله خلقكم وما تعمل نحن والله خلقكم وما تعملون - 00:21:34
وجاء في حديث ابن عباس كل شيء مخلوق حتى العجز والكيس كما سيأتي من استدلال البخاري. نعم هذا فيه رد على من نفاة القدر الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد - 00:21:56

طيب من الذي خلق افعال العباد؟ يا ايها القدرية طيب رضوان قال الهشام لو قال الله هذا ما صام مسلم هذا صار كعب كيف يقولها الشرطة هانتوما قسمتو الليلة القدرية لا انا ما اتكلم عن غير اهل الاسلام نتكلم الان القدرية المنتسبين للاسلام القدرية المنتسبين الى الاسلام - 00:22:13

قالوا بان العبد يخلق فعل نفسه وهذا وجه تشبيه بالمجوس وجه تشبيه بالمجوس لان المجوسي يقولون ثم الها اله للخير واله للشر وهؤلاء شر منهم ليش شر منهم؟ لانهم يقولون ان العبد - 00:22:43

خيره الذي يفعله فعل له. وشره الذي يفعله فعل له خوف. اذا خلق له وليس للخالق في فعل العبد خيرا كان او شرا صنعة اذا الشهر صار المجوس خير منه. على الاقل نسب الخير الى من؟ الى الله. والشر نسبه الى غيره. اما هؤلاء فنسبوا الشر والخير الى غير الله - 00:23:05

فما الذي عندهم يكون لله على هذا؟ ليس عندهم لله الا ما لا يكون فيه للعبد اختيار بس وهذا اشد لماذا هذا اشد تأملوا معي لماذا هذا اشد؟ سؤال مهم - 00:23:28

لانهم لما قالوا ما ليس للعبد فيه اختيار هو صنع العبد صنع الرب. هو خلق الرب هو فعل الرب. وما هو مراد للعبد وما هو تحت مشيئة العبد ليس خلقا للرب كأن فيه لازم قولهم ان مشيئة العبد غلبت مشيئة - 00:23:45

ما ليس فيه للعبد مشيئة قالوا مشيئة الله وما للعبد فيه مشية فهو ليس مشيئة الله هذا كلام خطير يا اخوان لذلك اهل السنة والجماعة في هذه المسألة يقولون ان العبد جعل الله له مشيئة واختيارا وارادة - 00:24:05

ولذلك ينسب اليه الفعل ويقال فلان المصلي فلان مزكي فلان ها صادق فلان كاذب فلان سارق فلان عابد فلان فاسد ولا لا لماذا ينسب لهذه الافعال؟ لانه ارادها نواها فعلها لاحظ الان - 00:24:28

فان قال قائل من الذي خلق هذه الافعال؟ الله خالقها فرق بين الخلف وبين الفعل فرق بين الخلق وبين الفعل. الفعل معناه ارادة لاحظ معناه الارادة والمباشرة وامن خلق معناه الايجاد - 00:24:48

والايجاد لا يتم وان اردته. وان باشرت لاحظ لا يتم الا بانتفاء الموانع وانتفاء الموانع ليس فعلا لاي عبد من العباد انما هو فعل الرب تبارك وتعالى قد ذكرنا هذا لو تذكرون اظن في كتاب السنة لابن ابي عاصم ذكرنا هذا - 00:25:08

قلنا ان اي فعل يفعله الانسان يحتاج الى كم شيء قلنا اه ايش هي ايوه هذا القدرة شي واحد طيب الارادة والقدرة راجعة للعبد بعد عدم وجود الموانئ هذا الثالث باقي واحد. صلاحية المحل - 00:25:30

قابلية يعني قلنا الارادة والقدرة هذه اشياء لابد منها. الانة هذه لابد منها بدون الة ما يمكن ان تفعل يعني تريد ان تبصر بدون عين ممكن انت لا يمكن تفصل بدون عين - 00:25:49

تريد ان تقبض بدون اليد ممكن اذا لابد من الالة تريد ان تكتب بدون القلم ممكن وايضا المحل ما معنى المحل؟ يعني المادة تريد ان تكتب تكتب على ماذا؟ لابد في ارض او جدار او ورقة ولا لا - 00:26:05

تريد ان تقبض لابد يكون شيء مقبوض ولا ماذا تقبض تريد ان تبصر لابد ان يكون شيء من المبصرات موجود ولا ماذا تبصر طيب لابد منه. الامر المهمة في الرابع هو انتفاء المانع - 00:26:22

يمكن العين موجود والمبصرات موجودة لاحظ ارادة منك موجودة والقدرة موجودة لكن الله جل في علاه لم ينفي المانع. ها اوجد المانع. هل تستطيع ان تبصر كيف ذلك؟ اسمعوا لهذه الاية - 00:26:37

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. كيف هذا مثلا انسان معافى عنده بصر فيصاب بجلطة تعرف رجل كبير سن عندنا في الكويت رجل كبير سن اصيب بجلطة دماغية - 00:26:54

يرى ابناءه لا يعرفهم هو يرانا ام يرى يريد ان يراه نعم يريد ان يرى. المحل موجود نعم المحل موجود. المانع لم يرتفع. لا يعرف من هذا ومن هذا ومن هذا - 00:27:17

فهمني هذا ولا لا؟ قد يكون انسان عنده السمع موجود. السمع موجود. الاطباء يفحصون. يقولون ما في شيء. قبل الوسطانية ها

الطبلة الاخيرة الاذن الاخير كله سليم ما في. لماذا لا يسمع؟ لا يعرفون وجد مانع. ما هو المانع؟ الله اعلم - 00:27:31
لذلك ايها الاخوة لابد ان ندرك ان اهل السنة حينما ينسبون الفعل للفاعل باعتبار ماذا؟ لاحظ باعتبار الارادة والقدرة والماشية ولا لا طيب وباعتبار الالة وباعتبار وجود المحل لكن لا يمكن له ان يخلق - 00:27:52
لا يمكن له ساضرب لكم مثال انت اتيت بنجار تريد منه ان يصنع بابا هو نجاه ولا ما هو نجار ثلاثة ما انت تعرف يقينا انه نجار قلت له لو سمحت انا اريد منك ان تصنع بابا - 00:28:13
انتبه الان تصنع بابا هو عنده ارادة وقوة نعم عندهم. الالات موجودة موجودة المحل موجود؟ نعم هنا المكان هذا نريد تصنع باب. المحل موجود طيب يلا اشرح قال كيف اصنع - 00:28:30
ما يوجد خشب كيف اصنع لك البعض بدون خشب ها؟ ما يستطيع ان يخنق لماذا؟ لان انتفاء الموانع من الله. لاحظ المادة من الله امتثال المادة من الله لا يستطيع - 00:28:47
ولهذا ايها الاخوة كم من انسان عنده اللسان موجود والاسنان والشفتان ما يقدر يتكلم ما رأيتم هكذا ناس لماذا لا يستطيعوا ان يتكلموا؟ سؤال مهم. لا لوجود الان موجودة. الله لن يريد - 00:29:04
لهذا ايها الاخوة لابد ان نفرق اهل السنة يقولون ان العبد هذه مسألة مهمة العبد يفعل لا ينفون الفعل عنه. يفعل ويريد ويباشر فباي شيء يؤاخذ؟ ها؟ بارادته ها وبفعله وبمباشرته - 00:29:19
تأملوا الحديث ان الله تجاوز عنهم متين عما حدثت في انفسها ما لم تقل او تكلم شوف او تفعل في رواية تكلم بالقول وتفعل بالمباشر فينسب الى العبد فعله وقوله. لماذا؟ ارادها - 00:29:42
باشر ولكنه مخلوق لله تبارك وتعالى لانه الذي نفى الموانع. ثم هو جل في علاه انا هو الذي اوجد الاغاثة واوجد ها الاعلى واوجد المحل واوجد انتفاء المانع فباعتبار المجموع الله الخالق - 00:30:02
وباعتبار الارادة والمباشرة والفعل انت الفاعل واضح هذا واضح ولا مو واضح؟ ولله المثل الاعلى ساضرب لكم مثالا هذه الامثلة للتقريب وليس للتعيين يعني ليست هذه عين هكذا انت الان - 00:30:41
لا لا ابدا بس في شي دخلك من عندكم طلع شي دخل بحلقه مدري شنو ان شاء الله اروح بسم الله يعني نظرب مثال فقط للتقريب انت الان صنعت السيارة - 00:31:06
طيب انت حينما تدور المفتاح في السيارة تمشي بالسيارة الى اي مكان لا انت لا تشك ان العجلات دارت بواسطة الماكينة في السيارة تلاحظ لكن انتبه الان لو انك لم تضع فيه البنزين - 00:31:32
ما مشت لو شلت الكفر ما مشى فمصنوعك مصنوعك انت لا يمكن ان يوجد منه فعل بلا ارادة منك فكيف يقال ان مصنوع الخالق خرج عن سيطرته تبارك وتعالى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:31:56
لهذا قال كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن ايش؟ هذي عبودية ايش؟ عبودية الطاعة ولا عبودية اذا ما يمكن لشيء يخرج حتى ابليس داخل تحت هذه الامور فهادي مسألة لابد ان نفهم - 00:32:19
القدرية الغلام ماذا قالوا؟ الله لا يعلم. هؤلاء كفار خلصنا منهم ما ما اختلف في ذلك السلف اما القدري الذين اثبتوا علم الله واثبتوا الكتابة واختلفوا في الخلق والايجاد والمشيئة هؤلاء ضلال ها البدع - 00:32:41
هؤلاء ضلال اهل بدع. ماذا قالوا قال والله لم يشأ العبد هو الذي شاء. الله لم يفعل والعبد هو الذي فعل الله لم يخلق والعبد هو الذي خلق واما في مقابلهم الجبرية ماذا قالت الجبرية؟ الجبرية قالوا ان العبد ليس له ارادة - 00:33:03
ولا اختيار ليس له فعل ما هو اذا قالوا هو سبب سبب او ان الفعل كسبه واختلفوا في تفسير الكسب الى كلام كثير اما اهل السنة ابدا يقولون العبد له اختيار له ارادة له مشية لا تخرج اختياره وخلقه ومشيئته وارادته - 00:33:28
خلق الله وارادته ومشيئته العبد يباشر نعم ويفعل؟ نعم وله الة نعم. لكن لا تخرج عن خلق الله تبارك وتعالى هذي خلاصة المسألة من حيث التصوير جانبين متضادين نفاة القدر الجبرية - 00:33:59

الجبرية امعانا منهم في اثبات ارادة الله عز وجل وعظيم قدرته سلبوا العبد الارادة والقدرة والقدرية امعانا منهم في اثبات ارادة العبد وقدرته نفوا ارادة الرب وقدرته في فعل العبد - 00:34:22

اهل السنة اثبتوا ان لله عز وجل مشيئة وارادة وخلق. وقالوا ان العبد له ارادة ومشيئة ولا يخرج فعله وارادته ومشيئته عن خلق الله تبارك وتعالى ولذلك فرقوا بين ما يكون من العبد محبوبا لله قالوا هذا مراد لله شرعا واذا وقع يكون كونا - 00:34:42

وبينما يكون من المرادات غير المحبوبة لله قالوا هذا اراده الله كونا فاذا الارادة عند عند اهل السنة والجماعة ارادة الله منقسمة الى قسمين ايش هو؟ ما هما الاسماء؟ ارادة كونية وارادة شرعية - 00:35:07

الكونية هي التي وقعت لا يمكن لاحد ان يغيرها على حديث ابن عباس اليوم واحد منكم عن حديث ابن عباس ماذا قال؟ واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:35:26

وان اجتمع لنضروك بشيء يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام؟ هذا في اي باب؟ في الكون. الكون. ما في كلام. هذا اما في في الشرع ماذا قال الله؟ من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:35:43

اذا اثبت لهم المشيئة في الفعل او عدمه في الايمان او عدمه ولكن هذا ليس معنى انه يخرج قال الله وما تشاؤون الا ان شاء الله وانا اظرب دائما مثال اخر - 00:36:01

طولت في هذا حتى نفهم المسألة عشان بعد ذلك نمشي ساضرب لكم مثال من اراد منكم ان يذهب الى مكة كم طريقا سهلت الحكومة في تركيا لكم للذهاب الى مكة - 00:36:17

اجيبوا قديما كان ثلاث الان اصبح طريقان طيب خلينا على القديم الطرق اما ان تمشي بالطيارة الى جدة صحيح؟ نعم او تمشي بالباخرة الى جدة او تمشي بالسيارة حتى تصل الى مكة من هنا الى سوريا الى الاردن الى السعودية. صحيح - 00:36:33

في طريق رابع اجيبوا ما عندكم كرامات الحمد لله انتم اهل السنة ما عندكم هذه البدع هادا عن طريق طيب نقطع علم اليقين ان الحكومة يسرت هذه الطرق الثلاث وقالوا لنا لا طريق رابع لكم للخروج والوصول - 00:36:58

الى مكة فانت اذا خرجت عن طريق البر او عن طريق البحر او عن طريق الجو بارادتك ولا الحكومة اجبرتك اكيد ها ارادة هذه الحكومة طيب الانسان ذهب برا وانسان ذهب جوا وانسان ذهب بحرا. هل احد منهم وجه البر - 00:37:25

لكن كلهم دخلوا في ارادة الحكومة ولا لا؟ يا سبحان الله! ما احد يرى نفسه مجبورا ان ذهب في الطيارة يقول ماني مجبور انا مختار ذهب في الباخرة يقول انا مجبور ماني انا مختار لست مجبور. ان ذهب في السيارة يقول انا مختار لست مجبور - 00:37:49

ومع ان الحكومة ما وضعت لك الا هذه الطرق الثلاث وانت ما لك خيار الا ان تسلك احد. طيب اذا فرظنا اغلق احد الطريقين قال لك ما لك الا طريقين. اما البحر واما الجو مثل ما هو الان ما في حرب - 00:38:06

ما تقدر تروح لا عن طريق سوريا ولا عن طريق العراق فسلكت احدهما هل اجبرت؟ ما في اجبار انت مخير تذهب للطيارة تذهب بالباخرة انت مخيم قالوا ما اجبرناك لا يرى احد من العقلاء ان هذا فيه جبر - 00:38:20

طيب اذا الله عز وجل قال هديناه النجدين طريق الخير طريق الشر ما في ثالث طريق الصلاح طريق الفساد طريق العدل طريق الظلم طريق الايمان طريق الكفر فانت انشركت ايهما بمشيئتك - 00:38:38

لكن والله لا تخرج عن مشيئة الرب تبارك وتعالى. انت لم تستطع ان تخرج من مشيئة الحكومة في ذهابك الى مكة. كيف تخرج عن مشيئة الرب الخالق لهذا الكون في سيرك الى الله كيف - 00:38:56

واضح هاي مثال واضح ولا لا؟ اذا ما في اشكال. ما في ما في لا جبر ولا يوجد خروج عن مشيئة الله. واضح؟ نعم ابدا هم لا يفرقون. لذلك يعني يجعلونها شيء واحد. شيء واحد لذلك ضلوا - 00:39:09

كلا الطائفتين لم تفرق نعم حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة ان الله خلق كل صانع ان ان الله خلق كل صانع هنا قبل قليل - 00:39:28

مر معنا عبد الله بن محمد من هو عبد الله بن محمد من شيوخي نعم ان الله خلق كل صانع وصنعته. ان الله خلق صانعا خزبي

وصنعته. الله اكبر. الله اكبر. نعم - 00:39:46
تعرفون الخزامى الشدر الخزامي اه؟ تعرفون الشجر الخزامي هذا نبت ينبت في بلاد الجزيرة يأخذون من لحاي الحبال يصنعون من لحائه الحبال ياخذون يقشرون الساعة العموم هذا الشجر ويصنعون منه الحبال - 00:40:07
نعم نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه وابن عباس قال العبد للجيش من القدر. الله! العجز والكيس من القدر لذلك اذا اذا اصابك العجز اذا اصابك الظعف عليك بالدعاء ليش - 00:40:31
لان الله يقدر ان يزيد في ارادتك. قدرتك في فعلك في رفع الموانع عنك كم من طلاب العلم اصيبوا بالعوائق فتركوا طلب العلم كم من طلاب العلم اصيبوا بالكسل فما لجأوا الى الله فخمروا - 00:40:52
دائما عليك باللجئ الى الله هو الذي يقوي الارادات هو الذي يقوي العزائم والمرادات هو الذي يقويك على الفعل هو الذي يعطيك الاسباب والالات هو الذي يرفع عنك الموانع كلما كنت شديد اللاجئ اليه ورأى الله منك هذه كلمة يقولها وارددها. اذا رأى الله منك الجد اعطاك الجد - 00:41:12
فار الله عز وجل من نفسك الجد ليريك الله سبحانه وتعالى الجد المنزلة العالية في الدنيا والاخرة اسأل الله ان يبلغنا واياكم منازل الصديقين قولوا امين. نعم هذا ليس من التعدي في الدعاء ان يسأل العبد منازل الصديق - 00:41:39
لكن من التعدي في الدعاء ان يسأل العبد منازل النبيين هذا لا يجوز قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زياد ابن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاؤوس الياباني قال ادركت ناسا من - 00:41:58
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدم. الله اكبر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. طاووس اليماني قد اذكت ناسا. هذه حكاية ايش يسمى عند علماء الحديث - 00:42:15
عند علماء الاثر ايش تسمى هذي؟ حكاية اجماع يسمى فذكر هذا العلماء في علم المصطلح علماء الحديث والاصوليون اختلفوا هل هذه حكاية اجماع ولا لا؟ الصواب انه حكاية اجماع حكاية اجماع - 00:42:28
ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. اذا ليس بينهم اختلاف كل شيء بقدر نعم قال وسمعت عبدالله بن عمر يقول وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. الله اكبر. انا كنت اظن - 00:42:46
ان رواية حق العجز والكيس من رواية ابن عباس فقط الان تبين لي انه من رواية ابن عمر ايضا بنفس الاسناد بنفس الاسناد السابق قال وسمعت من القائل؟ طاووس. اذا هذه مسندة ولله الحمد. نعم - 00:43:06
الله اكبر قال وقال ليث عن طاؤوس عن ابن عباس ان كل شيء خلقناه بقدر قال حتى العدل والكيس. من يعرف الكيس كيس ولا كيس المؤمن كيس قطن ولا كيس فطن؟ قطن. تعرفون القصة هذي ولا لا - 00:43:25
ما سمعتم فيها؟ ذكر لي احد مشايخنا ان رجل كان يخطب من الورقة كان يخطب من الورقة فرأى هذا الحديث الكي المؤمن كيس فطن طبعا الحديث مختلف في ثبوتي نعم - 00:43:47
الصحيح انه لا يذهب هو قراها ايش؟ قال في نفسه ما له معنى قال المؤمن عيش قطن يعني قلبه ابيض من الداخل ها هذا معناه قرأ الحديث عن هواه طبعا الاخر ليس هكذا المؤمن كيس فطن. معنى كيس يعني - 00:44:07
عرفه النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان وعمل لما بعده العاقل كيسها للعاقل الذي يفهم ويدرك نعم قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن طاووس عن ابن عمر قال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. نعم - 00:44:30
وقال ابن عباس كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على حد. لا اله الا الله. حتى وظعك يدك على خدك بقدر حرك شفتيك بقدر تحرك عينيك بقدر كل ما الدليل - 00:44:58
قال الله جل وعلا وما تسقط من ورقة اه وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا اول قال علم بعدين اخر شيء قال في كتاب هذا هو القدر ما هو القدر - 00:45:12
علم الله كتابته مشيئته خلقه وايجاده. مراتب القدر كم؟ اربعة. العلم والكتابة والمشيئة الخلق والايمان الله جل وعلا في هذه الاية بين

الاوراق الشجر لا تتساقط الا بعلمه الا بكتابة سابقة - 00:45:32
واش قد يقول قائل ما فائدة ان يكتب الورقة الفلانية سقطت في الوقت الفلاني هذا امر الله لانه خلق كل شيء فقدره تقدير فكيف بافعال المكلفين؟ هل يعقل ان افعال العقلاء تكون هكذا عبثا؟ بدون علم الله ابدا لا - 00:45:54
نعم قال ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل رحمه الله. القائل محمد بن اسماعيل هو الراء. لا هو نفسه لا يكتب هذا الكلام انما الراوي عنه هو الذي يقول محمد ابن اسماعيل حتى لا يشتبه ان المقصود بابي عبد الله شخص اخر. نعم - 00:46:20
قال سمعت عبيد الله بن سعيد يقول يحيى ابن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة الله اكبر ما زلت اسمع اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة هذا رد عليه القدرية نعم - 00:46:42
قال ابو عبدالله حركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة. فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بخلق. قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:47:00
غفر الله لمن اتهم البخار لانه يقول بقول لفظي والله ما خطر بباله هذا الكلام يعني البخاري رحمه الله امام من ائمة السنة الامام رحمه الله يقول حركات العباد مخلوقة. اصوات العباد مخلوقة. اكتساب العباد مخلوقة. كتابة العباد مخلوقة - 00:47:20
اما القرآن المتلو المبين او المبين المبين صفة للقرآن او المبين الذي يتضح معناه يعني ما يكون كلام متمتم المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ما معنى هذه العبارة؟ معنى - 00:47:45
هذه العبارة ان القرآن اينما تصرف فهو كلام الله القرآن حيثما صرف فهو كلام الله ولكن البخاري دقيق وعلمه عميق ولذلك قال بالفرق بين فعل العبد وبين لاحظ مفعول العبد - 00:48:08
انتبهوا الان لما قال رحمه الله انت حينما تقرأ القرآن حينما تقرأ القرآن هنا يوجد منك فعل ولا ما يوجد يوجد منك فعل نسمع القرآن بصوتك لاحظ قرأت القرآن بخطك - 00:48:34
سمعت القرآن باذني وعيت القرآن بقلبي حفظت القرآن بعقلي فالالات مختلفة الالات مخلوقة الالات مخلوقة تم المسموع المقروء المكتوب المتل ايش لان حينما نقول حركة لاحظ الان كلمة الحركة كلمة الحركة هذي تنسب الى من؟ اليك انت - 00:48:54
لذلك يقال فلان قراءته جيدة وفلان قراءته ردية فلان صوته ندي فلان صوته ليس بندي هل الندي ليس بندي نسبة للقرآن ولا نسبة لصوت العبد؟ فلان خطه جيد فلان خطه ردين اسمع الى من؟ فعل العبد - 00:49:28
وليس الى كلام الرب كلام الرب حيثما تصرف فهو كلام الله ان قرأه القارئ فهو كلام الله. ان قرأه الامي فهو كلام الله لا يختلف ولذلك حيثما تصرف هذه هي العبارة المنقولة عن الامام احمد القرآن كلام الله حيثما تصرف - 00:49:48
ما في سجلته على الشريط كتبته على الورق مدادك قلمك ورقك مخلوق والكلام المكتوب كلام الله عز وجل صوتك مخلوق والمسموع كلام الله عز وجل عينك مخلوقة والمرئي كلام الله عز وجل - 00:50:09
ولهذا ايها الاخوة القرآن في المصاحف ما هو معناه القرآن في المصاحف انه القرآن في المصاحف لو احرقنا المصحف ان القرآن يذهب؟ لا القرآن في المصاحف يعني وجودة لان وجود الشيء - 00:50:36
الشيء له اربعة انواع من الوجود ذكرنا هذا ما انواع الوجود ذكرناها ولا لا وانواع الوجود اربعة انواع الوجود اربعة لان حتى تفهم لما تقول القرآن في المصحف من اي انواع الوجود هو؟ انتبه انواع الوجود اربعة - 00:50:53
وجود ذاتي وهذه للذوات وليست للصفات وهذه الايش؟ للذوات للذوات وليست للصفات لان الصفات تقوم في الذات صفات قائمة بالذات والنوع الثاني وجود علمي وجودا ايش؟ الاول اللي هو وجود ايش؟ قلنا دوت الذات يكتب بين قوسين عياني - 00:51:13
بين قوسين عياني فالثاني وجود علمي اكتب بين قوسين ذهني الان انت تعلم انت تعلم الان ان ادم عليه السلام موجود كان موجودا هذا الوجود علمي عندك ولا حقيقي الان علمي باعتبار الزمن الان علمي. الجنة موجودة بالنسبة لك الان ايش يعتبر؟ علمي. وحقيقته - 00:51:47
تراه معك اذا علمي ذهني الثالث وجود لفظي وجود لفظي بين قوسين كلامي بين قوسين كلامي انت لما تقول زيد قال البارحة زيد

هذا لفظك باسمه هل لفظك هو الذي قال ولا الملفوظ - 00:52:20
اه المقول الذي يراد من وراءه شيء اي الذي اسمه زين هو الذي قال انتبهوا للكلام زيد فانت هذا لفظه زي زاياد زايد قال كذا وكذا مقصودك به الذي هو اسمه هو الذي قال كذا وكذا - 00:52:54
فاذا في شيء اسمه لفظي وجود لفظي ووجود كلامي. الرابع وجود كتابي وجود كتابي الان ننزل الان هذه الانواع الاربعة ننزله على كلام الله عز وجل لما قال الله تبارك وتعالى - 00:53:15
تنزيل من الرحمن الرحيم. علمنا ان كلام الله صفة لذاته تبارك وتعالى اذا الان الوجود العياني للقرآن باي صفة؟ باعتبار انه كلام الله يضاف الى الله طيب بلا كيف الله يحفظكم - 00:53:42
اول جزء من عشر صفحات. العشر صفات. لذلك لما نقول الصفة هل للصفة ذوات؟ الجواب؟ لا. الصفة قائمة بالذات. فلما نقول الان من انواع الوجود الاربعة القرآن باي؟ باعتبار الذات؟ نقول هي مضافة الى الله. مضافة الى ذات الله - 00:54:06
كلام الله طيب علما قال الله عز وجل وانه لفي زبر الاولين القرآن موجود في الكتب الاولين كله ولا العلم به؟ وخبر عن العلم به والخبر عن انه لفي زبر الاولين - 00:54:26
طيب لما نقول قال الله على الطور وكتاب مسطور فرق منشور القرآن مكتوب في اللغة المحفوظ اي انواع كتاب الوجود الكتابي الكتابي قال الله عز وجل وانه لقول رسول كريم اي انواع الوجود؟ لفظي وانه - 00:54:45
قول رسول كريم آآ وما هو بقول شاعر؟ طيب اذا انتبهوا الان ان القرآن موجود في المصحف باعتبار ايش؟ كتابة والقرآن قرأه فلان باعتبار تلفظه. القرآن تكلم الله به باعتبار اضافة الصفة للموصوف - 00:55:05
اعتبار الصفة للموصوف فلذلك الان لا ينبغي لنا ان نختلط بين هذه الامور. لو قال لنا قال القرآن في المصحف نقول نعم في المصحف كتابته فان احرق المصحف القرآن لا يحترق الذي احترق المكتوب ولا الكتابة - 00:55:26
الكتاب المكتوب لا يقرأ ما يحترق المكتوب يبقى محفوظا في السطور محفوظا في الصدور. لو احرق كل المصاحف القرآن يبقى كلام الله عز وجل لكن يقال فلان احرق المصحف ولا يقال احرق كلام الله. كلام الله لا يحترق - 00:55:46
فلذلك ايها الاخوة فالامام البخاري اراد الفرق بين فعل العبد وبين كلام الرب تبارك وتعالى فالعبد اذا تكلم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:56:08
هذا كلامي انا ولا كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ متيقنين؟ نعم. لكن سمعتوه بصوتي صح ولا لا؟ في اشكال؟ فان كتبت هذا الكلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:56:26
ثم هذه الكتابة احترقت. هل الحديث احترق ولا المكتوب احترق؟ الكتابة احترقت. المكتوب الذي فيه باق محفوظا مكتوبا في مكان اخر لا يحترق فلذلك ينبغي لنا ان ننتبه كلام الشاعرة وكلام المعتزلة في هذا الباب فان لهم شبها عظيما. نعم - 00:56:40
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فهو محفوظ. القرآن محفوظ في قلوب العلماء صدور العلماء وهو مكتوب في مصاحف المسلمين وهو متلو بالسنة المؤمنين. وهو موجود في بيت العزة موجود - 00:57:04
اذن في اللوح المحفوظ ما في اشكال نعم هكذا صحيح نفرق بين فعل العبد ومفعول له نعم مفعول العبد قد يكون كلام الرب وقد يكون كلامه. قد يكون مفعول الرب قد يكون مفعول - 00:57:24
يكون خلق الله تبارك وتعالى وقد يكون كلام الله تبارك وتعالى. نعم تريد ايش طيب سانزل هذا على كلمة الله لفظ اسم الله. انت لما تقول يا الله ماذا عنيت - 00:57:50
وجود الذات لله ولا لا؟ طيب جميل هذا يسمى الان لاحظ نداء لذات الله تبارك وتعالى صح؟ جميل لما تقول الله موجود كلمة الله موجود تلفظت بهذا الكلام هذا يسمى موجود ايش معنى الموجود؟ علما - 00:58:12
تخبر تخبر عن علمك ولا لا؟ نعم. طيب جميل. لما انت تقول الله فالله مكتوب في مصاحف المسلمين. هذا ايش؟ مكتوب. مكتوب. لما تقول فلان يذكر الله. ايش يذكر الله - 00:58:34

بكلامي اذا هذا معناه انواع الوجود بسم الله قال وقال اسحاق ابن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم مقصود باسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد ابن ابراهيم اه ابن مطر ابو يعقوب الحنظلي المعروف - 00:58:52

المروزي ما معنى را هوية؟ ذكرناه لكم استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ويه يعني شيطان مالكم؟ الطريق. قلنا لذلك لا ننطقه بوين. وانما قرى هوية سيبويا صح - 00:59:10

على ان الحافظ ابن حجر ذكر ان كل ما فيه واو وياء وهاء في اخره فالمحدثون يقول روي الا اهل اللغة يقولون الا راهويه. فحكى فيه ان المحدثين ايضا يقول راه هوي. ولكن انهى عن المجادة لا انطقه - 00:59:29

هكذا سمعتم المشايخ ما معنى ابن راوية؟ ابراهيم. ابن الطريق لماذا قالوا عنه ابن الطريق؟ ولدته امه في الطريق. هكذا قالوا ولكن احسنت. ابن را هو لانه لم يعرف له مكان - 00:59:49

مرة تانية فيناهي صابون ومرة في مر ومرة في بغداد ومرة في البصرة يرحل خلفه الطلاب فيجدون انه كان في المكان الفلاني فيصلون اليه فلا يجدونه وهذا اليق والله تعالى اعلم. نعم. لقب اسحاق. لقب لاسحاق ليس هو ما هو - 01:00:06

ابنه راه هو يعني ابن الطريق هو نفسه ابرة قوية يعني ابن الطريقة. نعم. المشهور. لا هو ابوه اسمه ابراهيم. فاسحاق يقال له ابن راهوية. ما معنى ابن راوية؟ ابن الطريق. كلمة راوية كل طريق. ابن ابن راهوية. ابن راوية. ابن الطريق - 01:00:28

يعني ان هذا لا قبول له لقب لمن؟ لاسحاق. نعم معناته طريق راه هو معناه الطريق. ابن هي ابن لكن الرسول نعم ماذا قال يا اسحاق وابراهيم؟ قال فاما الاوعية فمن يشك في خلقها - 01:00:52

كلام الله والاوعية مخلوق سواء كان ورقا او كان عقلا او كان قلبا او كان صوتا. نعم قال قال الله تعالى وكتاب مسطول في ضح منشور. وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. وذكر - 01:01:10

وانه يحفظ ويستر وقال وما يسطرون قال حدثنا روح ابن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا حدثنا سعيد عن قتادة قال والطور وكتاب مسطور القائد المستور المكتوب في رق منشور وهو الكتاب. اذا هذا من اي انواع الوجود الان؟ وجود كتابي القرآن موجود - 01:01:32

كتابة في اللوح المحفوظ وموجود كتابة في الرق المنشور. نعم ولحدثنا ادم قال حدثنا وارقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وكتاب مستور صحف مكتوبة في رق منشور في نعم قال بعض المفسرين ان الاول وكتاب مسطور المقصود به اللوح المحفوظ - 01:01:57

وفي ربط منشور المقصود به في مصاحف المسلمين. وقال بعض المفسرين كتاب مسطول المقصود به اللوح المحفوظ في ربط منشور يعني عند الملائكة ولكن الاية عامة فكل رق نشر فيه القرآن فهو من الصحف - 01:02:20

في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة يدخل في تحت عموم فرق منشور. نعم وتحدثنا عن الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة - 01:02:36

قالت طوفت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور قال ابو عبدالله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله عز وجل وبينما - 01:02:55

الحي القيوم حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدني عبدي. جعلني الله واياكم من الحامدين. اي والله - 01:03:22

تعرفون ما هي صفات الحامدين كل صفاتهم مذكورة في الفاتحة كل صفات الحامدين مذكورة في الفاتحة تجاوزت ثنتي عشرة صفة فاذا اردت ان تكون من الحامدين فاوجد في نفسك هذه الصفات - 01:03:37

الفاتحة هذه السورة لا اله الا الله ما اعظمها من سوء ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها مثله ما انزلت مثلها كلما تتأمل فيه تجد الاجايب العجائب - 01:03:58

سبحان الله قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي السائل مولى هشام ابن زهرة عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - 01:04:20
وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام. فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي. من هو الفارسي هذا - 01:04:35
هشام ابن الزهرة مولى هشام ابن زهرة هم فاخذ ابو السعيد نحمود ابي هشام ابن زهر كان فارسيا مولى من الموالي نعم ونقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 01:04:52
نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي. طيب هذا نسبتي الان يقول العبد الحمد لله ما نوع نسبة القولونة - 01:05:17
لفظ اذا هو يتكلم طوال قرأ كلام الله. فلما قرأ كلام الله الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني نعم يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي. يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي. يقول - 01:05:32
العبد اياك نعبد واياك نستعين. فهذه الاية بيني وبين عبدي. يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم. فهذه لعبدي ولعبدي سأل وجه استبدال البخاري من هذا الحديث من وجهين. الاول كل صلاة لا يقرأ - 01:05:57
فنسب الفعل الى من؟ الى العبد لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فقال ابو هريرة اقرأ بها في نفسك في القراءة فعل من فعل العبد والوجه الثاني ان الله قال يقول العبد - 01:06:15
هنا نسبة القرآن الى العبد باعتبار انه الذي قرأه باعتبار انه الذي قرأ نعم قال ابو عبد الله فاما المداد والرقب ونحوه فانه خلق. كما انك تكتب الله فالله في ذاته هو الخالق وخطك - 01:06:31
واحتسابك من فعلك خلق. لان كل شيء دون الله عز وجل يصنعه فهو خلق المقصود البخاري لما تكتب الورقة كلمة الله هل هذه الكلمة المكتوبة هي الله؟ قل هذا اسم الله؟ اذا لاحظ فمراد البخاري ان هذا اسم الله فانت ستكتب لاحظ انت - 01:06:50
اكتب هذا المكتوب هو كلام الله عز وجل. وليس نفس الكتابة هو كلام الله. كتاب فعلك نعم وقال وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. وقال بل هو قرآن مجيد في - 01:07:12
لوح محفوظ قال حدثنا ابو هريرة قال حدثنا سفيان عن زياد ابن اسماعيل القرشي عن محمد ابن عباد ابن جعفر المخزومي عن ابي هريرة قال جاء مثلكوا قريشا الى النبي صلى الله عليه وسلم فخاصموه في القدر فنزلت ان كل شيء خلقناه من قدر. الله اكبر - 01:07:32
ولا احدثنا قميصكم ولا حدثنا سفيان بهذا. هذا يؤكد للبخاري ان مؤلف هذه الرسالة رد على القدرية. مو الرد على اللفظية نرجع مرة اخرى الى الكلام عن القدرية. ان كل شيء خلقناه بقدر نزلت في المخاصمين في القدر - 01:07:55
قد قلنا لكم فيما مضى ان القدرية من حيث العموم ينقسمون الى لا لا القدرية ابليسية مشركية مجوسية مسلما اربعة مرة ثانية قدرية ابليسية هم الذين ادعوا التعارض بين الخلق والشرع فالغوا الاثنين - 01:08:13
خلاص؟ من هؤلاء؟ الابليسية الثانية المشركية الذين ادعوا الجبر قالوا لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا ابى ولا حرمنا اذا ادعى والجبر صح ولا لا؟ طيب الثالثة المجوسية الذين قالوا ان هناك اله خير لا يريد الشر - 01:08:44
والقدرية مجوسة هذه الامة داخلين تحت هذا داخلين تحتها يبقى الالة القدرية المسلمة الذين اثبتوا الشرع والقدر وقالوا لا تعارض بين الشرع وبين القدر فالشرع كلام الله والقدر خلق الله ولا يكون تعارض بين خلق الله وشرعه. نعم - 01:09:09
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يونس هو ابن الحارث عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده قال نزلت هذه الاية ان المجرمين في ضلال وسعر في اهل - 01:09:30
القدر فيه خلوي يروى فيه عن ابن عباس ومعاذ ابن انس. بدليل بدليل تأملوا الاية ان المجرمين في ضلال وسعر. ايش تكملتها يوم يسحبون في النار على وجوههم ها؟ ان لكل شيء خلقناه بقلب - 01:09:46

تحت فهم قالوا ليس كل شيء بقدر فقال الله ذوقوا مس صقر انا كل شيء خلقناه بقدر. نعم الشعور يعني اه من شدة الحرارة. ها؟ من السعي. نعم جمع سعيد - 01:10:07

ولذلك جاء في في الاية في وصف جهنم ايش شعير اداب السعي والى الجحيم سعرت احسنت تغيرات فعل اما سعير وصف وهنا شعور بجمع السعير نعم خمير وخمر او خمار من خمر - 01:10:26

قال ايضا بعير وبعض على لوح نعم مريض سليم نعم طريق وتراب حمير وحمر نعم قال حبتنا محمد ابن بشار تفضل قال حدثنا غندل قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق فقال للنبي صلى - 01:10:56

الله عليه وسلم اخبرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه - 01:11:24

واذا اخذت مضجعك. طبعا الحديث روي عن الوجهين ومن شر الشيطان وشركه ومن شر شيطانه وشركه. هذا فيه دلالة على ان الانسان لا يخرج من قدر الله رب كل شيء ها ومليكه. نعم - 01:11:44

وعلى حدثنا سعيد بن ربيع قال حدثنا شعبة وساق الحديث قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثناه هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة ان ابا بكر قال يا رسول الله - 01:12:01

رب كل شيء رب كل شيء ومليئة وعلى حقوقنا مسدد قال حدثناه شيء بهذا. اين كتابك ما وصلناش للكل اعذرونا والله نعم قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل. نعم - 01:12:16

قال حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال وحين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - 01:12:47

حلت له شفاعتي يوم القيامة. هذه الرواية اه حديث البخاري وفي رواية رواية البيقي فيها زيادة اشياء انك لا تخلف المحن. لكن ذكر العلماء ان هذه الزيادة شاذة. وبعضهم يرى انها صحيحة. نعم - 01:13:07

وجه الشاهد انه قال اه اه رب هذه الدعوة التامة فالله جل وعلا صاحب هذا النداء التام وهذا لا يكون الا بقدر الله عز وجل التقدير الشرعي. فاذا وقع يكون التقدير الكوني نعم - 01:13:28

الخالق الملك المدبر. نعم. يأتي معنى الصحيح ورب هذه الدعوة خالفها لا هنا هنا ربي معنا الصاحب صاحب هذه الدعوة ليس الخالق لان الدعوة هنا هي الاذان والاذان ليس مخلوقا. الاذان كلام الله عز وجل - 01:13:49

واما الصوت فهو صوت العبد. نعم ربنا بمعنى صاحب لا اله الا الله كلام الله ومحمد رسول الله كلام الله بالقرآن نعم المؤذن لا يقرأ الصلاة حي على الفلاح. كيف؟ الفاظ يعني - 01:14:05

لا هذه الدعوة المشارة اليه المنادى به وهو التوحيد. هذا كلام الله عز وجل نعم فلا يجوز ان نكون اسمعوا هو البخاري رحمه الله يريد ان يستدل على ان العبد له فعل - 01:14:32

وان فعل العم لا يخرج عن عبودية الله تبارك وتعالى وربوبيته اقرأ كلام الحافظ ابن رجب قال واما الجواب عن رواية البخاري اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره ثقيلة - 01:14:58

حاشية لا الصفحة اللي قبل حكاها هذا رجب وحكاها لرجب نعم منها ان المرغوبة نعم ان المربوب هو الدعوة الى الصلاة خاصة يعني دون دون الشهادتين او دون التكبير والتهليل نعم. ما هو قوله حي على الصلاة حي على الفلاح. وليس ذلك في القرآن. ولم يرد يرد به التكبير. التكبير والتهليل وفيه - 01:15:13

اذا هذا على هذا القول يقول رب معنا خالق ولكن المقصود به يكون ماذا؟ حي على الصلاة وحي على الفلاح لانه ليس في القرآن منها ان المربوب هو ثوابها وفيه ضعف. المبوب هو ثوابه اي ثواب هذا النداء. نعم. ومنها ان هذه الكلمات من التهديد والتكبير هي من

القرآن - 01:15:54
كما قال صلى الله عليه وسلم افضل الكبائر بعد القرآن اربع وهن في القرآن. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعلقه البخاري في الصحيح فهي من القرآن اذا وقعت في اثناء القرآن وليست منه اذا وقعت في كلام خارج عنه فيصح ان تكون الكلمات الواقعة من - 01:16:14
موقعة من ذلك من ضمن دال مغلوبة. نعم. يعني اذا وقعت في غير القرآن تكون مرفوضة اي بعد ومنها ان ومنها ان الرب ما يضاف اليه الشيء وان لم يكن خلقا له كرب الدار ونحوه. هذا هو الذي قلناه. رب هذه الدعوة التامة صاحب - 01:16:34
هذه الدعوة التامة. نعم. فالكلام الى الله تعالى لانه هو المتكلم به ومنه بدأ واليه يعود. فهذا معنى اضافته الى ربوبية الله وقد صرح بهذا المعنى الاوزاعي وقال فيمن قال فيمن قال برب القرآن ان لم يرد ما يريد الجهمية فلا بأس يعني اذا لم يرد ربوبيته - 01:16:55
خلقهم كما يريد الجهمية. القرآن يعني صاحبه. نعم. بل اراد اضافة الكلام الى المتكلم به. هم على كل حال واجب والله اعلم يقول ان رب بمعنى خالق والمراد بالدعوة هنا هو النداء والصوت والحركة والفعل - 01:17:15
المنسوب الى العبد فكله فضل لله تعالى على كل حال اذا كان هذا المراد فلا شك ان الرب بمعنى الخالق يصح اذا كان المقصود النداء والصوت والحركة وفعل العبد اشك ان ربي يصح تفسيره بمعنى الخالق - 01:17:35
لكن اذا كان المقصود به النداء المشار اليه هي التوحيد شهادة الرسالة التكبير والتهليل فهذا لا لا يقال عنه رب مربو يقال عنه صاحب وهذه الدعوة والصلاح صلاة يعني رحمه الله عز وجل - 01:17:52
نعم لا اللهم رب هذه دعوتي التامة صاحب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة تصلي لمن وانا اقصد العطف ايه انت تصلي لمن؟ اذا صاحب الصلاة هو الله هذا المقصود به نعم - 01:18:12
لا الشيخ فهد يرجح الوجه الثالث. نعم لان المراد به فعل العبد وليس النداء نفسه نعم. ليس المناداة له. وليس المقصود به المنادى وان المقصود به المنادي وفعله نعم قال عن انس ابن مالك وغيره من اهل العلم قالوا في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون انه لا اله الا الله - 01:18:30
نعم الى هنا هنا الشاهد فيه انه قال فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون انه لا اله الا الله اذا يسألهم عن لا اله الا الله ها عملهم بها عملهم بها وهذا مخلوق نعم - 01:18:59
وقال الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. وقال جزاء جزاء بما كانوا يعملون. ها ولو كان الان انتبهوا هذه اعمال عملها العباد وهي - 01:19:18
افعال له هي افعال لهم وهي مخلوقة لله عز وجل فالله جزاهم عن دل ان لهم فعلا دل على ان لهم ايران ودل على ان لهم اتساع نعم ولو حدثنا ابو يماني قال حدثنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي دعاء - 01:19:36
هذي افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. الله اكبر. نعم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله. فالايمان بالله هو فعل من؟ عمل من العبد وهو خلق من خلق الله عز وجل. نعم - 01:19:58
طبعا يحدثنا احمد الميونوس وموسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن مسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج - 01:20:14
المبرور قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هنا في سؤال معروف في كتب - 01:20:34
مطولات مذكورة تمر معنا في شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة الا ريكائي هل الايمان مخلوق او ليس بمخلوق؟ وان فيه تفصيل. اذا كان المقصود به فعل العبد ففعل العبد مخلوق لله عز وجل. اذا كان المقصود به المؤمن به وهو الله - 01:20:48

فالله ليس بمخلوق كذلك القرآن ايش بمخلوق؟ نعم ولحدثنا يحيى ابن قزعة وعلى حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معبر عن الزهري عن ابن - 01:21:04

وسيد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله مثله قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عمر بن طلحة - 01:21:20

عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله اي الاعمال افضل او خير؟ قال ايمان بالله وبرسوله. دل على ان هذه بكل افعال العبد وهي مخلوقة للرب تبارك وتعالى. ففي رد على القدرية - 01:21:36

كما ان في رد على على اللفظية. نعم على ضوء الماء اخذنا حلز للقرآن شي حاجة من غير مخلوق يعني سؤال مهم هذا هل يجوز الحلف بالقرآن او لا؟ اما الحلف بالقرآن فما في اشكال انه جائز - 01:21:52

لم يختلف فيه العلماء رحمهم الله لان الحنف يجوز بالله وباسمائه وصفاته تقول اقسم بعزة الله اقسم برحمة الله تقسم بوجه الله اقسم بكلام الله ما في شيء. اقسم بالقرآن. وانما اختلف السلف في الحلف بالمصحف - 01:22:07

هل يجوز او لا يجوز وسبب اختلافهم سبب اختلافهم ليس كما يظنه بعض الناس ان المصحف ليس فيه القرآن لا سبب اختلافهم عدم الورود عن السلف فاجازه الشافعي وجمع من السلف ومنعه الجمهور - 01:22:25

واضح لو قال انسان اقسم بالقرآن ما في اشكال لو قال اقسم بالمصحف هذا فيه اشكال لماذا؟ لعدم الورود المصحف ما كان وارد عن السلف انهم كانوا يقسمون به. وايضا المصحف يشتمل - 01:22:47

المداد والورق وكلام الله عز وجل واضح؟ اما القرآن فلا يطلق الا على كلام الله تبارك وتعالى. لذلك لم يختلفوا فيه ذكرت هذه المسألة بالتفصيل في المجلد الاول من رسالتي القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفه - 01:23:05

ايش ايوة لا يجوز ان تقسم لصفات تقول اقسم بنزول الرب اقسم باستواء الرب عز وجل نعم صفات الخبرية ما في بأس ابدا. اقسم بيد الله عز وجل اقسم بوجه الله تبارك اقسم بذات الله ما في بأس - 01:23:30

القسم استغاثة. الاستغاثة لا تجوز بالصفات ابدا تنتبهوا الاستغاثة لا تجوز استعانة لا تجوز الا بالله تبارك وتعالى وهذا لا يكون الا باسماء الله. يا الله ارحمني يا رحمن ارحمني يا عزيز اعزني - 01:23:53

اما قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بعزة الله فمعناه التجأ متوسلا الباب هنا باب التوسل اعوذ بعزة الله اعوذ بكلمات الله الباغون بايش؟ باء التوسل باء الوسيلة انت تقدم شيء بين يديه طلبك - 01:24:16

لله عز وجل لكي يغيثك وليس هو باء الاستعانة نعم يا حي يا قيوم برحمتك يا سيدي كذلك يا حي يا قيوم هذا هو النداء برحمتك استغيث هذا التوسل ما في توسل جائز باسماء الله وصفاته وافعاله المختصة - 01:24:36

واضح؟ اما الاستغاثة والاستعانة لا تصح الا بالله. لا يجوز لعبد ان يقول يا وجه الله ما يجوز ولا يجوز لعبد ان يقول يا رحمة الله ما يجوز هذا واضح - 01:24:54

ارجو ان نفرق بين هذا وهذا الحلف لانه تعظيم. وتعظيم الصفة تعظيم للموصول. فجاز بالله وبصفاته اما الاستعانة فمعناه طلب العون ولا يطلب العون من الصفة يطلب العون من الموصوف - 01:25:07

يا ايش ايش يعني غلطي الله والله ما فهمت شي. شيخنا ولا هم يفهمون. خلينا نفهم منكم انتم الطلاب عندنا. ما اترك ماذا يقولون؟ ما مرادهم بهذه العبارة في حل عقدة يعني نصر الله ما يجوز اذا كان - 01:25:25

المقصود يا غارة الله يا نصر الله اقترب منا ما يجوز ابدا التوسل بصفات الله لا يجوز الاستغاثة بصفات الله ولا الاستعانة بصفات الله واحد منكم يفهم هذا المعنى رسول الله حتى لو كان المرء غيرة الله ما تجوز لماذا؟ هذا استغاثة بالصفة استغاثة بالصفة لا تجوز - 01:26:02

واضح؟ لنا ايا كان. لا يجوز ابدا لحظة خل نسمع ابو ادهم. بارك الله فيك شيخنا وخبرة يا شيخنا هذه موجودة في حزب النصر للشاذلي حصرا الشاذلي ولد حزب النصر. ايوه. في كتاب دلائل الغير. الخيرات - 01:26:33

فهم يقولونها دون ان يفهموا قصده غارة يعني يعطي الله طاعة تنصرها العباد اذا معناه معناها الاستغاثة بالصفة وهذا لا تجوز ابدا معناها الاستغاثة بالصفة لا تجوز. ويكفي في عدم تجويزها انها عبارة ها من يقولها لا يفهم المراد - 01:27:02

خلاص يكفينا لرده لا نستغيث الا ها باسماء الله تبارك وتعالى يا الله يا رحمن يا عزيز يا حي يا قيوم هكذا نعم تفضل يا شيخ الائمة عز وجل بقوله صلى الله عليه وسلم - 01:27:28

اعوذ بكلمات كل ان كان هزا باب التوصل فالتوصل لجهد التعامل الصالح فهو مخلوق نعم كلامهم صحيح. هل يجوز التعوذ بالمخلوق طيب الان يتعوذ الى الله بكلامه. هل يتعود الى الله بالعمل الصالح؟ خلاص. ما في - 01:27:53

ما في بأس. التوسل الى الله عز وجل لا احد. توسل الله جايز بثلاثة اشياء توسل الى الله باسمائه توسل تود باسمائه وصفاته. توسل الى الله تبارك وتعالى بالعمل الصالح - 01:28:24

هذا الجسم نوع ثاني ما له علاقة فهل اذا جوزنا التوسل بالعمل الصالح معناه انه مثل صفات الله؟ لا فلذلك هم يقولون اعوذ بعزة الله وقدرته اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق قالوا كلمات الله لا تكون مخلوقة فلذلك - 01:28:40

جاز التوسل بها. يعني من جنس الاول. العمل الصالح من الجنس الثالث. الثالث دعاء الرجل الصالح. ما هذا السؤال؟ هذا توسل بنا ام استدعاء جاء اليها هو شوف خلني اقول لك انت الان تقول اعوذ بكلمات الله التامات - 01:28:58

المعوذ من هو؟ المعوذ انت المعوذ طيب المعول كلمة اعوذ بكلمة المعوذ به الله فهذا هو المعون هذه التعويذة يسمى هذه التعويذة المعوذ به هو الله تبارك وتعالى المعوذة والله - 01:29:14

المعوذ انت انت تطلب التعويل كيخدمو انت معوذ بمعنى طالب للعوذ. معوذ بمعنى طالب للعود. الله معوذ بي اي مستعان به اما المعوذ فهي التعويذة نفسها العبارة ما ادري كيف تشكل عليكم هذي؟ نعيد مرة اخرى. لحظة لحظة. انت تقول اه اذا قلنا استعاذة - 01:29:35

هذا الرجل يستعيذ فهو مستعير طيب ماشي اعاد الرجل يعيذه فهو اشهد ان لا اله الا الله. اسم الفاعل ايش الفاعل معاذ يا اخي انتم انا اريد صفيا مانا علاقة بالعقيدة الان صرفيا ايش دراسته - 01:30:13

اذا كان الفعل اكرم يكرم فهو اعاد يعيذ فهو معيذ او معوذ واضح؟ معيذ او معوذ. الان اعاد الرجل بزيد من المعوذ الان؟ الرجل ولا الزين الرجل هو المعوذ يا اخوان اتركوا المعنى اتركوا المعنى خلك صرفيا الان اعاد الرجل بزيد اذا المعوذ هو الرجل والمعوذ - 01:30:36

به وزيت فانت حينما تقول اعوذ بكلمات الله التامة. المعوذ هو انت ما تريد تطلب العون انت اسم الفاعل والمفعول به الذي تطلب منه العون من هو؟ الله جل وعلا - 01:31:05

ولذلك الله معوذ به سبحانه وتعالى. انت حين مستعين من المستعان به؟ هذا استفعى طلب الفعل احسنت اما اعاد فعاد طلب العون لا لا لا اعادة طلب العنف الهمزة هنا همزة ايش؟ ما تعرفون الهمزة هذي؟ شغل يقال اعاذك الله من كذا - 01:31:20

ما في بأس ما في بأس اذا قلت اعادك الله من كذا غير اعادك الله اعاد زيد بكذا غير فرق بين الجملتين لما تقول اعادك الله من كذا فالله معوذ وانت معوذ ما في اشكال. واضح؟ اذا قلت اعاذك الله من كذا. اما اذا قلت اعاد - 01:31:42

اعوذ بكذا فانت المعوذ بالله المعوذ به جل وعلا. مثل انت تلقي بنفسك الى بيت فلان. تقول انا معوذ بك يا فلان فانت حينما تقول اعوذ بك يعني القي بنفسك بين يديك فانت المعوذ والملتجى والمستعان واضح؟ واذا جمعت اعوذ بك منك - 01:32:02

ايوا احسنت اعوذ بك منك هنا يصير هو المعوذ والمعوذ باعتبار وانت المعوذ والمعوذ باعتبار فهمتك لازم تفهمون اللغة لان كلمة اعادة غير كلمة استعاذة واضح؟ انت الحين لما تقول فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. هنا يشتعل اي اعوذ - 01:32:23

بالله من الشيطان الرجيم فانت مستعيذ انت مستعيذ والمستعاذ به هو الله جل وعلا نرجو من التوسل يكون بثلاث اشياء. نعم. الثالثة قلتم بافعاله باسماء الله وصفاته وافعاله المختصة يعني الافعال التي لا تكون الا للرد - 01:32:48

اسألك اسألك جل وعلا اسألك بانك انت منزل الغيث مجري السحاب هانتوما الأحزاب المختصين خلاف ما هو؟ خلافة هو الذي يكون

ربما يفهم منه الاشتراك مثل اسألك بانك النازل مثلا - 01:33:15
هذا ليس بفعل خاص به جل وعلا اسألك بانك مثلا الجاهل هذا ليس فعل مختص بالله نعم لان حتى في كلمة في كلمات الاستعاذة لا بد ان يذكر الله عز وجل بما ها - 01:33:38
بما هو خاص به سبحانه وتعالى. اسماؤه خاصة به صفاته خاصة به وافعاله قد تكون افعال خاصة به وقد تكون افعال يفهم منها المطلق لذلك حتى لا تأتي باللبس نعم - 01:33:56
احسنت لابد من الاضافة. نعم لكن لو قلت مثلا يا من يأتي يوم القيامة لفصل العباد ما في بأس هذا لا يكون الا له جل وعلا نعم شيخنا قلنا نلجأ لا يجوز الاستغاثة بالصفات بالصفة الله - 01:34:11
نحن لا نشك انتبه الان لما نسمع لعمي يقول يا وجه الله هذا كثير من عند العمة نحن لا نشك انه لا يعني لا يعني الصفة انما يعني بهذه الصفة لكننا نرشده الى اللفظ الصحيح. واضح؟ ونقول اترك هذا اللفظ قل يا الله - 01:34:32
او يا رحمن او يا رحمن نعم طب نمشي يا شيخ استشكال ولا اشكال؟ لا لازم يجاوب. ها لا اذا قلت استشكالها تطلب مني ان اشكل عليك. استشكاء. ايش يفعل؟ هو يستشكل المسألة. اشكل عليه. يطلب - 01:34:51
مشكلة يقول استشكال اطلب المشكلة يقول السن والطلب تخاف من الهمزة الهمزة تقوي وافتح لان الهمزة هذي في اللغة العربية همزة تدخل على بعظ العبارات تدخل عليها معنى وتسلب منها معنى ايش رأيك؟ لذلك هذي تسمى همزة - 01:35:12
وتسمى همزة التعديل. نعم تفضل. قل عندي اشكال. عندي اشكال. احسنت. ايوا لماذا قلنا اسمائهم وصفاته وافعاله المختصة ايوا من الصبح وش نقول حنا؟ لا اله الا الله. لا ما سمعت كنت مشغولا. اي نعم. قبل دقيقة الان لا اعيد. لا اعيد - 01:35:32
ها جزاء لفرحان حتى لا يفرح بانشغاله. تفضل يا شيخ. شيخنا بارك الله فيك تفضل يا باشا شوف لازالة الاشكال قالب ابو هاشم. تفضل تعلموا اللغة يا اخوان ما دام عندكم الشيخ ابو بكر موجود فانا انصحكم تتعلموا اللغة العربية يا اخوان - 01:35:58
انا تأجل من منكم قرأ مفردات الراغب الان ما يمكن طالب علم ما يقرأ مفردات الراهب ما يمكن طالب علم ما يقرأ المصباح المنير كيف تصير طالب علم انت لغلط عظيم يا اخوان - 01:36:21
طالب علم ما اقرأ لاهمية الافعال طالب علم ما قرأ شي في الصرف احنا عندنا في بلادنا لا يمكن اول شيء من تفهم اذا اول شي لذلك يقولون الصرف ام العلوم يعني الانا والنحو ابوها - 01:36:35
ام العلوم الالات صرف والنحو ابوها. كذلك يقولون الام الولد يجلس عند امه كم سنة سنتين لذلك يجلسون الطالب سنتين في الصرف ويجلسونه ثلاث سنوات في النحو ثم بعدين يرتقون به. فعندكم الشيخ ابو بكر استغلوا هذا الوجود خليه يدرسكم في الصرف والنحو والبلاغة. اشياء مهمة يا اخواني طالب العلم - 01:36:55
نعم انا نفسي اتمنى اتمنى لو يعود بي الزمن سابدأ من جديد وادرس البلاغة والنحو والصرف نعم تفضل يا باشا الله يكرمك شيخنا ان هذا من من اكبر مشايخنا الذين يعني عرفت فيه الفصاحة والبلاغة شيخنا الشيخ عبيد الجابر - 01:37:20
نسأل الله جل وعلا ان يحفظه ويوفقه لكل خير. يعني رجل بليغ جدا نعم مع انه ظل لكن الله اعطاه بصيرة سبحان الله في في اللغة عجيب نعم احشد والمدعو هو الله. احشدت. ها؟ من الداعي - 01:37:44
نحن بس خلاص انتهينا. ما في اشكال خلاص الحمد لله. نعم حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابانا قال حدثنا يحيى عن ابي جعفر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 01:38:09
افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه. وغزو لا حلول فيه وحج مبرور. وهذه افعال العبد يجازى عليها. نعم قال وحدثنا موسى وقال حدثنا ابان مثله ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن يحيى قال حدثني ابو جعفر - 01:38:29
سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه اثنان. الله اكبر. قال حدثنا نسأل الله ان يرزقنا واياكم ايمانا لا شك فيه. نعم - 01:38:52
قال حطينا موسى بن اسماعيل قال حدثنا خليفة بن غالب قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم اي وما لافضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله - 01:39:07
قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا يحيى حدثنا ابو عامر قال حدثنا خليفة بن غالب عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله - 01:39:21
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال - 01:39:42
بالله وجهاد في سبيله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن ابي جعفر قال حدثني عروة عن ابي مراوح عن ابي ذر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير - 01:39:52
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد قال اراه تراه ابن ابي ثور قال الوليد ابن ابي ثور وقوله راه ابن ابي ثور القائل هو البخاري او من دونه وليس محمد ابن الصباح - 01:40:04
قال محمد ابن يوسف الشك مني. ها هذا بين الان اللي هو الفرابلي راوية الشيخ لا لا محمد اليوسفي راوية البخاري ها؟ راوية البخاري الفرابلي. تلميذه. تلميذه لا وراق وراق. نعم - 01:40:23
عن عبدالملك بن عمير عن موسى ابن طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحجا مبرورا. قال الاعمال افضل. دل على ان بعض اعمال الايمان افضل من بعض. نعم - 01:40:40
قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا يزيد بن عطاء قال حدثنا معاوية بن اسحاق عن بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله وقتله وقتل في - 01:41:00
نعم قال حدثنا محمد بن سعيد قال اخبرنا اخبرنا عبيدة ابن حميم ابيت ابن حميد عن عبد الملك ابن عمير عن عثمان ابن ابي حكمة عن جدته الشفاء قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسأله رجل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد - 01:41:20
هو الذي يحفظه الشفاء وليس الشفاء. ما ادري هكذا الشفاء من رحمة الله هادي غيرة هادي قال حدثنا بدار شجرا. نعم. قال حدثنا عبد الله بن وهب عن موسى ابن ابن عدي ابن رباح - 01:41:46
عن ابيه عن دنانة ابن ابي امية عن عبادة ابن الصامت قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وتصديق برسوله في سبيله. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشياء اعمالا. وهي للعبد. نعم. يجازى عليها - 01:42:20
قال وقال عبيد بن عمير عن عبدالله بن حبشي عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا شك فيه قال وقال علاء ابن عبدالجبار حدثنا سهيل سويل ابن ابو حاتم قال حدثني عياش ابن عباس عن الحارث ابن يزيد عن - 01:42:38
بن رباح ابي امية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وتصديقه كتابي قال ابو عبد الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والتصديق والجهاد والخير عملا. الله اكبر - 01:43:00
وهذه الاعمال اعمال العباد يجازون عليها وهي مخلوقة لله تبارك وتعالى. نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم تحقدون اعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن فبين ان قراءة القرآن هي العمل - 01:43:20
نعم قراءة القرآن عمل ولذلك احفظوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالبقرة وال عمران فانهما يأتي اقرؤا البقرة وال عنوان فانهما يأتيان يوم القيامة ياما كانهما في القارئ كانهما غيايتان او غمامتان او فرقان من طير صواب اي قراءة العبد - 01:43:38
اي قراءة لا. القرآن كلام الله. ما هو قرآن يأتي. قراءة العبد هكذا بوب عليه الامام ابو حاتم ابن حبان في صحيحه. هكذا ينبغي فقراءة العبد عمله ويجازى به والاعمال تأتي يوم القيامة الصلاة والقراءة والصوم عمل يأتي يوم القيامة لا - 01:44:01
قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:44:23
ويقول يخرج فيكم قوم تحضرون صلاتكم مع صلاتهم واعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يملكون من الدين كما

يمر السهو من الرمية. والشاهد فيه يقرأون القرآن. يقرأون هذا عمل العبد - 01:44:33
صلاتكم عمل العبد اعمالكم عمل العبد. نعم. قال احدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك بهذا. وعلى قول المرجية يلزم ان يكون يمرقون هذه صفة من اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية - 01:44:49
قول المرجع الضلال واضح بين. نعم روح ابن عبدالمؤمن قال حدثنا يزيد ابن زعيع قال حدثنا سعيد عن قتادة وجعلوا له من عباده جزءا اي عدلا. نعم مساوية. هذه الاية كقوله تعالى تجعل لله اندادا. اي ندا مساوية. نعم. قال حماء قال قال حماد بن زيد من قال ان كلامك - 01:45:05
العبادة ليس بخلق فهو كافر. لا شك ان من قال كلام العباد ليس بخلق فهو كفر. لان كلام العباد خلق من؟ خلق وهم يقولون ليس خالق الله نقف على هذا - 01:45:29
لان ان شاء الله نكمل غدا باذن الله جل وعلا شنسوي مشكلة السكر معي اتعمل يا شيخ انتم تروحون تجون براحتكم انا ما اقدر. ها؟ العصر ان شاء الله. الموعد العصر ان شاء الله مباشر - 01:45:43
مباشرة سمحوا لي ان اخرج بسرعة لاني لا استطيع الصبر - 01:46:05